اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو عملية إصلاح التعليم العالي.

-دراسة استكشافية على عينة من الأساتذة الباحثين من مختلف الجامعات الجزائرية-

The university professor's attitudes towards the reform process of higher education.

-An exploratory study on a sample of professors researchers from different Algerian universities-

فريدة دهار [1] صونية عبديش[2]

[1] جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)

[2] جامعة الجزائر -3- الجزائر.

abdiche_s@yahoo.fr

تاريخ الاستلام : 2022-04-21؛ تاريخ المراجعة : 2024-01-16 ؛ تاريخ القبول : 2024-03-31

ملخص :

تسعى هذه الدراسة إلى الإحاطة بالأساليب المعتمدة من طرف الأستاذ و الباحث الأكاديمي في عملية اصلاح التعليم العالي، سواء تعلق الأمر بما توفره المؤسسة الجامعية من مختلف الوسائل العلمية أو التكنولوجية، و كيف يتم تسخيرها في العملية التعليمية، أو ما ينتهجه الأستاذ من آليات شخصية يراها وفق معايير خبرته أنها الأنسب ، تتماشى و تتلاءم و طبيعة المقياس المُدرّس أو طبيعة الطالب، لذلك كان لابد لنا من معرفة اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو عملية اصلاح التعليم العالي، من خلال اعتماد أسلوب منهجي و علمي يتمثل في مقياس **Likert**، إضافة إلى اختيار مختلف الباحثين من مختلف جامعات الوطن كعينة مناسبة لطبيعة دراستنا، أين قمنا بتوزيع **الاستبيان** كأداة رئيسية في جمع البيانات و المعلومات، على **53 أستاذا** عبر ما يسمى بأسلوب كرة الثلج، لنقوم في الأخير بتحليل البينات المُتوصّل إليها معتمدين في ذلك على **المعالجة الإحصائية** لبرنامج **Spss**، حيث توصلت الدراسة الى أن الأستاذ الجامعي اتجاهه إيجابي فيما يخص عملية تصحيح التعليم العالي، فهو في الغالب يحدد جملة من الوسائل و الأساليب الشخصية في عملية التلقين و الاتصال مع الطلبة، رغم وجود صعوبات عديدة تعيق أداءه المهني.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، الأستاذ الجامعي، عملية الإصلاح، التعليم العالي.

Abstract :

This study seeks to determine the methods adopted by the professor and academic researcher in the process of reforming higher education, whether it is related to the various scientific or technological means provided by the university institution. Moreover these means are harnessed in the educational process, or what the professor adopts from his personal mechanisms that he deems most appropriate according to the criteria of his experience, in line with the nature of the taught scale or the nature of the student. Indeed, we have to know the university professor’s attitudes towards the process of reforming higher education, by adopting a methodological and scientific method represented in the Likert scale, in addition to choosing different researchers from different national universities as a sample suitable for the nature of our study. We distributed the questionnaire as a main tool in collecting data and information to 53 professors through the so-called snowball method, to finally analyse the data obtained, relying on the statistical treatment of the **Spss** program. The study concluded that The university professor has a positive attitude regarding the process of reforming higher education, as he often defines a number of personal means and methods in the process of indoctrination and communication with students, despite the presence of many difficulties hindering his professional performance.

Keywords : trend, university professor, reform process, higher education.

I- تمهيد :

يتوقف نجاح و تقدم أي مؤسسة مهما كانت طبيعتها، على مدى تظافر جهود جميع المنتمين إليها، لاسيما إن كانت المؤسسة معنية بتكوين و تلقين المعارف لعدد كبير من الأفراد، و هو الحال بالنسبة للجامعة التي تستدعي دائما التجديد و البحث المستمر عن الأساليب التي تتلاءم و متطلبات مختلف العلوم و التخصصات، من الناحية المعرفية، التقنية، و حتى التكوينية، و على الرغم من تكامل المؤسسة الجامعية بين الطاقم الإداري و الأكاديمي، يبقى الأستاذ الباحث من بين المساهمين الأكبر في تحسين صورة الجامعة، بل و يُعوّل عليه في ذلك.

ومن منطلق أن الطالب على احتكاك دائم بالأستاذ فمن الطبيعي أن يكون هناك أسلوب خاص يميز كل أستاذ عن غيره في عملية التلقين و التواصل، التي تتجسد أولا عبر التواجد في الأقسام و المدرجات لتستمر بعدها من خلال العديد من الآليات التي يشترك فيها الطرفان، كالبريد الالكتروني، أو مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت تخصص صفحات و مجموعات في مجال البحث العلمي، إضافة إلى الكثير من المنصات الكترونية التفاعلية الأخرى التي تجمع أطراف العملية التعليمية بطريقة غير رسمية.

و أمام التطور الذي تعرفه تكنولوجيا الاعلام و الاتصال، يبقى مشكل استمرار التواصل مع العدد الكبير من الطلبة داخل الجامعة وما يقابل ذلك من نقص الإمكانيات اللازمة التي من المفروض أنها متوفرة، تحدٍّ كبير أمام الأستاذ، ما يجعل الكثير منهم يشعرون أنهم عاجزون عن بذل المزيد من الجهود الإضافية في مواجهة العراقيل التي تعترضهم يوميا، و هذا ما دفعنا إلى محاولة معرفة اتجاه الأستاذ الجامعي نحو عملية إصلاح التعليم العالي من خلال معرفة وضعيته المهنية داخل الجامعة التي ينتمي إليها، و أهم الأساليب التي يعتمدها في عملية الإصلاح، إلى جانب تحديد أهم الصعوبات التي تعرقل أداء مهامه.

I.1- سؤال الإشكالية و تساؤلات الدراسة.

انطلاقا مما سبق فإن السؤال الرئيسي لإشكالية دراستنا يتجسد على النحو التالي:

✓ **فيما تتمثل اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو عملية إصلاح التعليم العالي؟**

ليندرج ضمنه التساؤلات الفرعية التالية:

- **ما هي وضعية الأستاذ الجامعي في المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها؟**
- **ما هي أهم الأساليب التي يعتمدها الأستاذ في عملية إصلاح التعليم العالي؟**
- **ما هي العراقيل التي تعرتضه أثناء أداء مهامه في عملية اصلاح التعليم العالي؟**

I.2- الاطار المفاهيمي.

أولا-الاتجاه: تفيد المراجع بأن "هربرت سبنسر" H .Spencer هو أول من استخدم مفهوم الاتجاهات، حيث قال في كتابه " المبادىء الأولى" The First Principales عام 1962 أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله في أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل، أو الاشتراك فيه، وعرفه "جوردن ألبورت" G.ALLPORT ، بأنه حالة استعداد أو تهيؤ عقلي تنظم عن طريق الخبرة، وتؤثر تأثيرا موجها أو ديناميا في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها [1]. واتجاهات الشخص على حد تعبير "توماس" في لحظة ما هي "حصيلة مزاجه ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة التي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره "[2] .

ثانيا- الأستاذ الجامعي: هو المشرف والموجه الذي يمتاز بقدرات ومهارات تسهل له إمكانية تكوين أفراد ذوو كفاءات ، واكسابهم معارف وقدرات تحقق لهم نوعا من التوافق بين ما يمتلكون من مهارات وما هم بصدد اختياره. يعرفه محمد حسين الأستاذ الجامعي على أنه " محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعليما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل ، وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة ، وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير ، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة[3] ، فالجامعة بأساتذتها لا بمبانيها والجامعة بفكر هؤلاء الأعضاء وعملهم وخبرتهم وبحوثهم قبل أي شئ آخر[4]، كما

يعرف عبد الفتاح أحمد جلال الأساتذة الجامعيين على أنهم : " مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة، والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليه[5].

ثالثا- التعليم العالي: يأتي في قمة الهرم التعليمي ، فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها، والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية ، تساعده فيما بعد في الحصول على وظيفة ، كما تمنحه أيضا مكانة اجتماعية مرموقة [6]. إذ يهدف التعليم العالي تنمية فكر ومهارات وقدرات الطالب في العديد من الجوانب ، ليتمكن بعد تخرجه من الإسهام في المسيرة التنموية للبلاد[7]. نجد التعليم العالي في الجامعة، أين يمكن الدراسة بغية الحصول على رتبة علمية ، أو درجات عليا في البحث العلمي[8] .يلتحق بالتعليم العالي كل من يحصل على شهادة البكالوريا بعد اجتياز امتحان نهاية المرحلة الثانوية أو التعليم العام[9]. من جهته؛ يرى "بارسونز" بأنها ليست فقط مكانا للتدريس أو الذي يطلق عليه بالتعليم العالي Higher learning، ولكن لها أيضا مجموعة متنوعة من الوظائف القيمية Custodial funcations، وعلاوة على ذلك فإن للجامعة وظائف أخرى مثل وظيفة البحث Research functions، أو ما يسمى بتطوير وتقدم المعرفة Advancement of knowledge 10

رابعا- نظرة على التعليم العالي في الجزائر: يعرف قطاع التعليم العالي منذ الاستقلال العديد من الإصلاحات تماشيا مع التطور الذي يشهده العالم والتحديات التي تواجهه ؛ سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي، وذلك لجعل مؤسسات التعليم العالي منارة لإشعاع العلم والمعرفة وانفتاحها مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي ومساهمتها في تنمية البلاد والنهوض بالاقتصاد الوطني[11] .

الجزائر كغيرها من الدول كانت سباقة إلى تغيير استراتيجيتها في مؤسسات التعليم العالي ؛ حيث أرادت أن تحسن في هذا القطاع وأن تقوم بالتغيير اللازم ، لكي تستطيع الرفع من كفاءة منتسبيها، ومن أهم الإصلاحات تغيير النظام الكلاسيكي إلى نظام ل.م.د ، والذي قلص مدة التكوين بعدة سنوات ، إضافة إلى إنشاء خلايا للجودة بكل مؤسسات التعليم العالي وبكل كلية أيضا[12].

لقد قادت الاختلالات التي شابت منظومة التعليم العالي في الجزائر إلى ضرورة إخراج الجامعة من الأزمة التي تمر بها ، وذلك بتوفير الإمكانات البيداغوجية ، العلمية، البشرية، المادية والهيكلية، التي تسمح لها بالاستجابة لتطلعات المجتمع، وفي الوقت نفسه توافقها تدريجيا مع النظام العالمي للتعليم العالي ، وعليه كان لزاما أن يمر تصحيح الاختلالات عبر إعداد إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي على كل المستويات ، ومن أهم التحديات الملقاة على عاتق الجامعة الجزائرية للتوافق والمواءمة مع منظومة التعليم العالي العالمية ما يلي :

- ضمان تكوين نوعي يتكفل بتلبية الطلب الاجتماعي في مجال الالتحاق بالتعليم العالي؛
- تحقيق تأثير متبادل فعلي مع المحيط الاجتماعي الاقتصادي ، وذلك عن طريق تطوير كل التفاعلات الممكنة بين الجامعة والعالم الذي يحيط بها،
- تناغم مخرجات التعليم العالي وسوق الشغل والمهن؛
- إمكانية الانفتاح أكثر على التطورات العالمية وبالتحديد في مجال العلوم والتكنولوجيات المتقدمة ؛
- سلاسة وتشجيع تنويع التعاون الدولي وفق السبل والأشكال المتاحة وذلك من خلال تطابق التكوين العالي على مستوى الجامعة الجزائرية ومنظومة التعليم العالي العالمية[13].

II- الطريقة و الأدوات.

1- منهج الدراسة: ترى **(مادلين قرافيتس Madeleine Grawitz)** المنهج على أنه مجموعة من العمليات الفكرية التي تسمح لأي مجال بحث من الوصول إلى الحقيقة والبرهنة عليها و هو ما يؤكده **عبد الرحمان بدوي** في قوله أن المنهج

هو الطريق المؤدِّي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامَّة المهيمنة على سير العقل وتحديد عمليَّاته حتى يصلَ إلى نتيجةٍ معلومة[14].وبالنسبة لدراستنا فقد اعتمدنا على منهج المسح بالعينة ، و الذي " يتضمن بيانات مباشرة من مجتمع أو عينة الدراسة، و يتطلب خبرة في التخطيط، و التحليل و التفسير للنتائج، و يمكن جمع المعلومات بالملاحظة، أو المقابلة أو إرسال البيانات عن طريق البريد و غيره، كما يمكن أن يتم باستخدام تقنيات إحصائية بسيطة أو معقدة، و يعتمد ذلك على أهداف الدراسة"[15]، ولدراسة متغيرات الدراسة والإجابة على التساؤلات تم تصميم استمارة بحث وتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

2- جمع البيانات:

تعتبر المرتكز التطبيقي الذي يعتمد عليه الباحث في طرح نتائج ذات مصداقية وعلمية مقبولة في بحثه[16] . ومن أدوات البحث العلمي نذكر الملاحظة والاستبيان والمقابلة وتحليل المضمون ، لكن كل واحدة من هذه الأدوات لا تنوب عن الأخرى ولا تستخدم بدلا منها[17]، وفي دراستنا وجدنا أن أفضل أداة منهجية في جمع البيانات من المبحوثين، هي الاستمارة الاستبيانية، لذلك كان لابد لنا من الاعتماد على معادلة ألفا كرونباخ (ALPHA CROMBACH) لحساب معامل ثبات الاستبيان، فقبل البدء في تحليل بيانات الاستبيان يجب التأكد من ثباتها، حيث تم إجراء الاختبار على جميع فقرات الاستبيان وعلى الأجزاء المكونة له، وكانت النتائج كما يلي:

- **جدول الصدق و الثبات للاستبيان ككل.**

البيان	الاستبيان ككل
معامل الثبات ألفا كرونباخ	**0.644**

يتبن من خلال الجدول أن معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة مقبولة وهي أكبر من النسبة المقبولة إحصائيا 0.60، حيث بلغ معامل الثبات (المجموع) لكافة فقرات الاستبيان 0.6.44 وهي نسبة ثبات يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية.

- **جدول الصدق و الثبات لأجزاء الاستبيان.**

البيان	معامل الارتباط بيرسون.	مستوى الدلالة.
المحور الأول	0.362**	0.008 ..... دال
المحور الثاني	0.883**	0.000..... دال

يتضح جليا من خلال الجدول أعلاه، أن معاملات الارتباط لبيرسون دالة إحصائيا، ومنه تعتبر جميع المحاور صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

الأدوات الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

تمت معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، باستعمال الجهاز الإعلام الآلي عن طريق حزمة تحليل البيانات الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، الذي بفضله تم استخراج كل أنواع الجداول والمقاييس الإحصائية المناسبة للدراسة، والمتمثلة فيما يلي:

1-تم استخدام التكرارات والنسب المئوية: لوصف بيانات المبحوثين المدروسة، وتوزيع الإجابات حسب درجات الموافقة على فقرات الدراسة المختلفة.

2-تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحديد درجة الموافقة من عدمها، بالنسبة لإجابات الأساتذة الجامعيين المعنيين بالدراسة على محاور الاستبيان.

3-اختبار Test –T sur échantillon unique: الهدف منه هو قياس مدى صدق تساؤلات الدراسة، من أجل التأكد من مدة وجود دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول الاستبيان، وعن سبب اختيار هذا الاختبار فيعود إلى كوننا نتعامل مع بيانات كمية لعينة واحدة.

4-حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ: لقياس مدى الاتساق الداخلي بين عبارات ومحاور الاستمارة، وتقييم قدرتها على قياس المتغيرات المدروسة، أخذا في الاعتبار النسبة المعتمدة في العلوم الاجتماعية وهي 60%، فكلما تجاوز معامل كرونباخ هذه القيمة دل على مصداقية الأداة وثباتها وإمكانية اعتمادها في الدراسة.

III- مجتمع البحث و العينة.

1-مجتمع البحث: هو كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث [18]، لكونه يتضمن جميع المفردات ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة[19]، وهو بذلك جمع محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة المدروسة[20]، و المقصود هنا أنه عبارة عن "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة"[21]. وتمثل مجتمع البحث عادة "جميع المفردات، أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها، و قد تكون أعدادا كما في حالة تحليل مضمون وسائل الإعلام، كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية، و يدخل في إطار تحديد المجتمع، تحديد أسلوب جمع البيانات من مفردات ذلك المجتمع"[22]، و على هذا الأساس يتمثل مجتمع بحثنا في مجموع الأساتذة الباحثين على مستوى الجزائر.

2- عينة الدراسة: نظرا لكبر حجم مجتمع بحثنا ارتأينا أن تكون دراستنا استكشافية بأخذ عدد معين من الأساتذة الباحثين، من خلال اعتماد **العينة القصدية**، ونقصد بالعمدية أن الباحث يتعمد أن تتكون العينة من وحدات بعينها لتوفر خصوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلا صحيحا المجتمع الأصلي[23]، لذلك فهي في الأساس ، "عبارة عن عدد محدود من المفردات، التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا، كما أن المعاينة تسمح للباحث باختزال مجهودات كبيرة، من المفروض أن يصرفها في دراسته، على مجتمع بحثه الكل باستخدام الجزء، هذا الجزء الذي يختاره و يستخدمه في الحكم يسمى معاينة[24]، أما عن **طريقة توزيع الاستبيان** فقد اخترنا أسلوب **"كرة الثلج"**:

✓ حيث تواصلنا مع أستاذة جامعيين نعرفهم بحكم العمل، و طلبنا منهم توزيع الاستبيان على معارفهم من أستاذة جامعيين آخرين، و هم بدورهم قاموا بنفس العملية حتى وصلنا إلى **53 أستاذا** جامعيا في وقت وجيز و قد رأينا أن العدد كافي لإجراء الدراسة الاستكشافية.

✓ كما وزعنا الاستبيان في فترة **شهر فيفري 2020** و ذلك قبل عملية الحجر الصحي التي عرفتها البلاد على غرار دول العالم.

IV- النتائج ومناقشتها :

1. فيما يخص بيانات المبحوثين فقد توصلت الدراسة الى مايلي: يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الأساتذة من الإناث أكبر من الذكور، حيث وصلت إلى **71.7 %** للإناث مقابل **28.3 %** للذكور، و هناك العديد من المعطيات التي تفسر التفوق في النسبة للإناث في مجال التعليم بشكل عام، و ذلك راجع بالأساس إلى أن المسجلين في الجامعات و حتى في الدراسات العليا أكثرهم إناث، كما أن المرأة تميل إلى ممارسة التعليم لكون المهنة هي الأنسب لها في حين أن الرجل قد يفضل خيارات أو مهن أخرى لعدة اعتبارات.

يغلب على العينة محل الدراسة الفئة المتراوحة بين سن الثلاثين و الأربعين سنة، بنسبة قدرت بـ 32.3 % أما في المرتبة الثانية فنجد الفئة الأكثر من 40 سنة بنسبة 20.8 %، و هو ما يفسر معطيات الجداول المقبلة، المتعلقة بالشهادة المتحصل عليها و الخبرة.(الجدول رقم 02).

تبين معطيات الجدول رقم (03) المتعلق بالمستوى التعليمي، أن غالبية مفردات العينة المختارة، متحصلين على شهادة الدكتوراه، بنسبة قدرت بـــــ 62.3 % في حين أن النسبة المتبقية كانت من نصيب حملة شهادة الماجستير بـــــ 37.3 %.

توصلنا من خلال الدراسة إلى أن 73.6 % من الأساتذة ذوو تخصص علوم الاعلام و الاتصال، ليتبعه تخصص علم الاجتماع، ثم تخصص تاريخ، و قد يكون السبب في أننا اعتمدنا طريقة كرة الثلج في التوزيع فكانت التخصصات أغلبها لها علاقة بالعلوم الإنسانية و الاجتماعية مثلما يبنه الجدول رقم (04).

إضافة الى ما سبق لا حظنا أن الجامعات التي تصدرت المراتب الأولى من حيث انتماء الأساتذة محل الدراسة، كانت جامعة سطيف -2-، جامعة الجزائر -3-، ثم جامعة الأمير عبد القادر.

2. بالنسبة إلى وضعية الأستاذ الجامعي في مؤسسة عمله فقد توصلت الدراسة إلى أن: 52.8 % من الأساتذة لديهم خبرة عمل في الجامعة لأكثر من خمس سنوات، و هي نسبة متقاربة مع من لديهم خبرة عمل أقل من خمس سنوات، و هو ما يفسره الجدول رقم (06).

توصلت معطيات دراستنا، من خلال الجدول رقم (07) إلى أن 71.7 % من الأساتذة الباحثين، يعملون ضمن مناصب دائمة في الجامعات التي ينتمون إليها.

بالنسبة للجدول رقم (08) فقد خصص للبيانات المتعلقة بطبيعة التدريس في الجامعات، فاتضح أن 73.6 % من الأساتذة الباحثين يدرسون المحاضرات و الأعمال الموجهة/ التطبيقية في نفس الوقت، و هو ما يوضح أن الأستاذ عليه بذل جهد أكبر في التواصل مع طلبته، و في عملية التحضير للدروس و الأعمال التي توزع على المعنيين.

من بين أهم النتائج المتوصل إليها، أن 84.9 % نم عينة الدراسة يعملون في مجال تخصصهم العلمي، و بالتالي فهم على دراية تامة بم يحتاجه القطاع أكثر من غيرهم.

فيما يخص الأطوار التي يدرسها الأساتذة فنجد أن أغلبهم يدرسون أو مكلفون بتدريس مختلف الأطوار المتعلقة بالليسانس، الماستر و الدكتوراه، و كان ذلك بنسبة وصلت إلى 50.9 % مع العلم أن لكل طور و ميزاته و ما يحتاجه من جهود خاصة.

توصلت الدراسة إلى أن 37.7 % لم يسبق لهم الاستفادة من التربصات العلمية، التي لها دور كبير في اكساب الأستاذ الطرق و المهارات اللازمة في عملية اصلاح التعليم العالي، فالاستفادة من اما توصلت إليه الجامعات الأخرى خارج الوطن يساهم كثيرا في تحسين عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية (انظر الجدول رقم 12).

بالنسبة للدورات التدريبية في مختلف المجالات العلمية، وجدنا أن 56.6 % من مفردات العينة قد صرحوا بعدم تنظيم جامعاتهم لمثل تلك الدورات، فالدورات التدريبية في مجال اللغات الأجنبية، أو في مجال الإحصاء أو غيرها من المجالات تساعد على تحسين المستوى المعرفي للأستاذ الذي بدوره سيقوم بنقله للطلبة من خلال جودة التعليم.

3. أساليب مساهمة الأستاذ الجامعي في عملية إصلاح التعليم العالي : يتضمن الجدول رقم (14) تحليل المحور الخاص بـــ" **مساهمة الأستاذ الجامعي في عملية إصلاح التعليم العالي**"، والذي كان عدد العبارات التي يتضمنها هذا المحور **13 عبارة** كما هو موضح في الجدول، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور **2,6705**، وهي درجة قبول مرتفعة، كما أن الانحراف المعياري العام قد بلغ **0,20035** ، وهو ضعيف مما يدل على أن إجابات الأساتذة محل الدراسة متجانسة، بالنظر إلى مساهمتهم في عملية إصلاح التعليم العالي من خلال ما يتوفر لديهم من إمكانيات حتى و إن كانت بسيطة، كاعتماد الموقع الاجتماعي الفيس بوك الذي يعتبر أرضية للتعامل مع الآخرين من دون ضغط التفاعل وجها لوجه، فبناءً على المعلومات المدرجة في ملفاتهم الشخصية يمكنهم البحث والانضمام إلى مجموعات يشاركونهم اهتماماتهم[25].

كما يمكن الاستفادة من مواقع الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم، ولعل أقرب تعريف شائع للتعلم عن طريق شبكات التواصل ما وضعه مركز الدراسات في تقنية التعلم المتقدمة أو CSALT وهو أنه التعلم الذي توظف فيه تقنية

المعلومات والاتصالات في ترويج التواصل بين طلاب العلم ، وبين طلاب العلم ومعلميه وبين مجتمع المتعلمين وموارد العلم[26].

فشبكة الأنترنيت بما تحويه من خدمات اتصالية ومعرفية تمنح للمستخدم ثقافة جديدة أطلق عليها بعض الباحثين أمثال "لامورو"، "ميراي" و "بالتز"Lamoureux & Mireille& Baltz, اسم "الثقافة المعلوماتية"؛ إذ تمكن هذه الثقافة من يستخدم الأنترنيت لغرض معرفي وعلمي* من تحديد احتياجاته من المعلومات في الوقت المناسب، والوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة[27]، و من بين الدراسات الجزائرية التي اهتمت بأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي، دراسة "نفيسة نايلي"، والتي توصلت فيها إلى أن 82.5 % من الأساتذة الجامعيين** يملكون حسابا على الفيس بوك، لكونه يشكل أحد العناصر الأساسية لترقية البحث العلمي باعتبارها سهلة الاستعمال وسريعة وآنية في نقل المعلومات وتبادل الأفكار والآراء[28]، هذا إضافة إلى دراسة "سميرة بلعربي"، التي أجاب فيها 80 % من المبحوثين* بأنهم يتواصلون مع زملائهم من خلال موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك[29].

4. فيما يخص العراقيل التي تعترض الأستاذ الجامعي، فنحددها على النحو التالي: إذ يتضمن الجدول رقم (15)، تحليل المحور الخاص بـــ" **العراقيل التي تعترض الأستاذ الجامعي أثناء أداء مهامه"**، والذي وصلت عدد العبارات التي يتضمنها هذا المحور، إلى **17 عبارة** كما هو موضح في الجدول، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور **1,4628**، وهي درجة قبول مرتفعة، كما أن الانحراف المعياري العام قد بلغ **0,30414**، وهو ضعيف مما يدل على أن إجابات الأساتذة محل الدراسة متجانسة، بالنظر إلى العراقيل التي تعرفها الجامعات الجزائرية و التي تكاد تكون مشتركة في كثير من الأحيان، لهذا فمن أسباب تطبيق الجودة في التعليم العالي حدوث زيادة هائلة في أعداد الطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي [30]، فعملية انتقاء الطلبة لقبولهم للالتحاق بالتعليم العالي تعدّ إحدى الممارسات الشائعة في الجامعات والكليات ، باعتبار الجامعات والكليات التي تنتقي طلبتها تتميز عن مثيلاتها الأقل انتقاء ؛ حيث أن انتقاء الطلبة وقبولهم يمثل الخطوة الأولى في جودة التعليم الجامعي[31] .

كما أن من بين مظاهر جودة الخدمة التعليمية الأخذ بعين الاعتبار نسبة عدد الطلبة لعضو هيئة التدريس، إذ يجب أن تكون هذه النسبة مقبولة بالدرجة التي تضمن تحقيق فعالية العملية التعليمية ، فكلما كان عدد الطلبة قليلا كان ذلك أفضل في رفع حيوية الدرس ، وإتاحة فرصة أكبر للمشاركة وتبادل الأفكار ، بالإضافة إلى عنصر مهم وهو دافعية الطلبة واستعدادهم للتعلم وسعيهم للمعرفة وحب الاطلاع والاستكشاف والرغبة في الحصول على ثراء معلوماتي[32]، ر غم أن الوزارة أولت اهتماما متزايدا لتحقيق ما تصبو إليه ، من خلال مشروعها المتعلق بالشق البشري والتعاون العلمي ، ففي مجال تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية للباحث ، تم اصدار القانون الأساسي الخاص بالباحث من أجل تحفيزه، ولكونه حلقة جوهرية في مسار تحقيق جودة المنظومة التعليمية [33].

إذ يحتل عضو هيئة التدريس المركز الأول من حيث الأهمية في نجاح العملية التعليمية ، فمهما بلغت البرامج التعليمية من تطور في الخدمات التربوية والتعليمية ، ومهما بلغت هذه البرامج من الجودة، فإنها لا تتحقق الفائدة المرجوة منها إذا لم تتوفر عدد من السمات لدى عضو هيئة التدريس ، منها جملة من السمات الشخصية والنفسية، والقدرة على الاتصال ، بالإضافة إلى الالتزام بالمنهج العلمي والعمل على تنمية المهارات الفكرية التنافسية بين الطلبة خدمة للجامعة التي ينتمي إليها زيادة على خدمة المجتمع والوطن[34].

لأجل ذلك شرعت الوزارة الوصية منذ 2004 في إصلاحات عميقة مست كل النواحي ، بدءا من التحول إلى نظام التعليم العالي الجديد ، ورصد كل الإمكانات المادية والبشرية لإنجاحه ، ففي الشق المتعلق بالتأطير ، تم تحديد جملة من الإجراءات التي يمكن تلخيصها فيما يلي : ترقية الطرق التعليمية من خلال استخدام تكنولوجيات التواصل والاتصال المعاصرة ؛ عقد الدورات التحسيسية للمؤطرين والطلبة قصد تمكينهم من التعرف أكثر بجدوى التعليمية الجديدة. كما تم اعتماد جملة من

التدابير في مجال تنظيم الهياكل البحثية والبيداغوجيا بهدف دفع مسيرة الإصلاح وكسب رهان الجودة التعليمية ، من خلال : تكييف نظم التقييم والتدرج والتوجيه البيداغوجي مع النظم المعتمدة دوليا ؛ اعتماد المخابر البحثية باعتبارها نواة مركزية للتكوين العالي؛ رفع منح التربصات إلى الضعف ، لأجل تمكين الأساتذة والطلبة من الاستفادة القصوى من إقامتهم في مخابر البحث الأجنبية. [35]

V- الخلاصة :

يمكن التأكيد في الأخير أن الأستاذ الجامعي يسعى بكل ما يملكه من وسائل محاولا الابتعاد عن نمطية التلقين و التعليم، لذا يحاول التغيير وفق ما يحيط به من إمكانيات بسيطة إلى التنويع و التغيير بما يتلاءم و طبيعة المقاييس، التخصص و حتى طبيعة الطالب الجامعي، و ذلك رغم وجود العديد من النقائص التي تعيق من عملية الاستمرار في بذل الجهود، لذا يمكن ايجاز المقترحات اللازمة في النقاط التالية:

توفير الامكانيات اللازمة على مستوى جامعات الوطن.

ضرورة استغلال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في مجال اصلاح التعليم العالي.

توفير دورات تدريبية للأستاذ الجامعي في مختلف التخصصات العلمية.

ضرورة استفادة الأستاذ الجامعي من التربصات.

تقليل عدد الطلبة في القسم الواحد لتسهيل من عملية التلقين و التفاعل بين الطرفين.

تحسين تدفق الانترنت.

أهمية التواصل العلمي بين الأساتذة من مختلف الجامعات الجزائرية ضمن التبادل المعرفي و الخبراتي.

- ملاحق :

الجدول رقم (01).

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	15	28.3
اناث	38	71.7
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (02).

السن	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	9	17
من 30 إلى 40 سنة	33	32.3
أكثر من 40 سنة	11	20.8
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (03).

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة
ماجستير	20	37.7
دكتوراه	33	62.3
الأستاذية	0	0
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (04).

التخصص العلمي.	التكرار	النسبة
علوم الإعلام و اتصال	39	73.6
علم الاجتماع	6	11.3
تاريخ	4	7.5
الأدب العربي	1	1.9
فيزياء	2	3.8
العلوم السياسية	1	1.9
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (05).

مؤسسة العمل	التكرار	النسبة
جامعة سطيف.	27	50.9
جامعة الجزائر 3	8	15.1
جامعة الأمير عبد القادر.	1	1.9
جامعة الجزائر 2	2	3.8
أخرى	15	28.3
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (06).

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	25	47.2
أكثر من 5سنوات	28	52.8
المجموع:	53	% 100

الصفة	التكرار	النسبة
أستاذ دائم	38	71.7
أستاذ مؤقت	15	28.3
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (08).

مكلف بـ	التكرار	النسبة
المحاضرات	4	7.5
الأعمال الموجهة/التطبيقية	10	18.9
كلاهما	39	73.6
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (09).

مطابقة مواد التدريس مع التخصص	التكرار	النسبة
التخصص العلمي	45	84.9
خارج التخصص العلمي	8	15.1
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (10).

نوعية المقاييس	التكرار	النسبة
نظرية	12	22.6
ميدانية/تطبيقية	7	13.2
بحسب محاور المقاييس.	37	64.2
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (11).

الطلبة الذين يدرسهم الأستاذ	التكرار	النسبة
طلبة الليسانس	22	41.5
طلبة الماستر	3	5.7
طلبة الدكتوراه	1	1.9
مختلف الأطوار	27	50.9
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (12).

الاستفادة من التربصات العلمية	التكرار	النسبة
بشكل دوري كل سنة	13	24.5
نادرا ما يتم الاستفادة من التربصات	20	37.7
لم يسبق للأستاذ الاستفادة من التربصات.	20	37.7
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (13).

الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
مشاركة في دورات تدريبية علمية ضمن التخصص العلمي	9	17
مشاركة في دورات تدريبية علمية ضمن تخصصات علمية أخرى.	8	15.1
لا يشارك الأستاذ في مثل هذه الدورات التدريبية	6	11.3
لا يتم تنظيم أي دورة تدريبية في الجامعة التي يعمل بها الأستاذ.	30	56.6
المجموع:	53	% 100

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (14).

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	دائما ما تقدم اقتراحات حول مضامين التدريس التي تتأقلم مع نظام LMD.	2,36	0,710	**0,097**
2	تستخدم تكنولوجيا الاعلام و الاتصال كأسلوب ناجع في تلقين الدروس للطلبة	2,77	0,466	**0,064**
3	تهتم بالاطلاع على جديد المعارف العالمية لأجل المقارنة.	2,96	0,192	**0,026**
4	تعتمد على إمكانياتك الخاصة (كمبيوتر، كتب، مقالات...) للسير الحسن للدروس.	2,98	0,137	**0,019**
5	تقوم بنشر دراسات علمية حديثة من حين لآخر كمساهمة في التراكم العلمي العربي.	2,55	0,574	**0,079**
6	تساعد الطلبة على البحث العلمي الجاد من خلال عملية الإشراف.	2,79	0,495	**0,068**
7	تستغل التربصات العلمية في تطوير مهاراتك.	2,45	0,748	**0,103**
8	تشارك في الملتقيات و المؤتمرات العلمية بغية إضفاء	2,85	0,411	**0,056**
9	تستخدم الانترنت في التواصل مع باحثين داخل و خارج الوطن	2,83	0,379	**0,052**
10	تشجع العمل الجماعي من خلال المساهمة في أبحاث أو كتب مشتركة بين مختلف الأساتذة.	2,70	0,540	**0,074**
11	تناقش الآخرين حول المهارات الجديدة التي تعلمتها(لغات، برمجيات، تكوين....)	2,58	0,602	**0,083**
12	تستغل موقع الفيس بوك لإنشاء مجموعات للإشراف أو إنشاء صفحة خاصة بك لتقاسم الملفات الإلكترونية والمحاضرات.	2,70	0,575	**0,079**
13	التطوع لتقديم حصص إضافية لمن لم يسعفهم الحظ لظروف خاصة في حضور كل المحاضرات..	2,19	0,761	**0,105**
	t1	**2,6705**	**0,20035**	**0,02752**

المصدر: من اعداد الباحثتين.

الجدول رقم (15).

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	تظاظ الطلبة في القسم يُصعّب من عملية إيصال المعلومات	1,13	,440	0,060
2	مشكلة جذع مشترك سنة أولى تتمثل في إقبال العديد من الطلبة على تخصص لا علاقة له بالمقياس الذي تدرسه.	1,38	,562	0,077
3	ليس هناك تجديد في مضامين المقاييس مع تكرارها في مختلف السنوات	1,36	,623	0,086
4	علاقة الإدارة بالأستاذ تنحصر في النقاط و الامتحانات فقط	1,60	,793	0,109
5	عملية التخطيط و ووضع الاستراتيجية للمواسم الجامعية لا يتم استشارة الأستاذ فيها.	1,49	,775	0,106
6	الجامعة لا توفر الإمكانيات اللازمة المناسبة للتخصصات العلمية المختلفة.	1,40	,660	0,091
7	طغيان الدراسات الغربية على مضامين التدريس في مقابل قلة الدراسات العربية.	1,72	,769	0,106
8	الدراسات و الأبحاث التي تقوم بها لا تلقى النشر في المجلات العلمية.	1,79	,717	0,098
9	لايوجد تعاون بين الأستاذة من ناحية تبادل المعارف و الخبرات العلمية.	1,45	,667	0,092
10	عدم جدوى التربصات العلمية لقصر مدتها	1,62	,740	0,102
11	غالبا ما يكون هناك تنافس بين الأساتذة فيما يخص السيرة المهنية دون مراعاة للجودة العلمية.	1,32	,581	0,080
12	المؤتمرات و الندوات العلمية لا تشجع البحث العلمي بقدر ما هي إرضاء لنفس الوجوه المتكررة لبعض الباحثين	1,40	,631	0,087
13	وجود فجوة بين ما يتم تدريسه للطلبة و بين ما هو موجود في الواقع	1,19	,483	0,066
14	هناك اختلاف في مضامين التخصص الواحد في مختلف الجامعات الجزائرية	1,42	,663	0,091
15	يتم فرض عليك مقاييس لا علاقة لها بتخصصك العلمي و لا بتكوينك	1,85	,907	0,125
16	برمجة بعض المحاضرات المهمة نهاية اليوم ما يقلل من استيعاب الطلبة للدروس وغياب أغلبيتهم	1,55	,695	0,095
17	غياب التحفيز المعنوي للمواظبين على العمل والمتميزين من الأساتذة، ما قد يؤثر سلبا على الرضا الوظيفي ويخلق الفشل واللامبالاة في صفوف الأساتذة.	1,21	,532	0,073
	T2	1,4628	0,30414	0,04178

المصدر: من اعداد الباحثتين.

- **الإحالات والمراجع :**

[1] غانم سعيد العبيد وآخرون (1981) ، **أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم** ، د.ط، المملكة العربية السعودية : دار العلوم ، ص. 305.

[2] ابراهيم حافظ و مليكة كامل لويس (1965) ، **الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة**، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر، ص 265.

[3]محمد حسين العجمي **(**2007**)** : **التطور الأكاديمي و الإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل** ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، مصر، 2007، ص 02.

[4] فاروق قلية (1997) ، أستاذ الجامعة ، **الدور والممارسة بين الواقع والمأمول** ، القاهرة : دار زهراء الشرق للنشر، ص-ص 40-41.

[5] صالح عبد العزيز (د س)، التربية وطرق التدريس، ج03، دار المعارض ، ص 76.

[6]نوال نمور (2011)، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير**، الجزائر، **جامعة منتوري قسنطينة**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، ص 08.

[7] عبد الباسط الهويدي ، عبد اللطيف قنوعة (2013)، **تأثيرات العولمة على المنظومة التعليمية الجامعية في ميدان العلوم الاجتماعية**، مجلة العلوم الانسانية، 30 (31) ، بسكرة، جامعة محمد خيضر ، ص 29.

[8] Oxford Advanced learns**(**2000**)** **dictionary of current English** , edited by sally wehmeier,sixth edition ,P 1477.

[9] بسمة بن صالح: **مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي التدريس والتقييم (2017)**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د في العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي ، ص 14.

[10] عبد الله محمد عبد الرحمان،(1991) : **سوسيولوجيا التعليم الجامعي**، دار المعرفة الجامعية ، ص. 112.

[11] صليحة رقاد (2013): **تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية : آفاقه ومعوقاته ، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري**، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، ص**.** 06.

[12]محمد الأمين عسول (2015): **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي، دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، جامعة محمد خيضر، ص. 08.

[13] الطيب الوافي (2-3 سبتمبر2012)، **" تطبيق النظام التعليمي الجديد LMD كأساس لتحقيق الجودة في الجامعة الجزائرية"**، المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم : آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم، المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، القاهرة ، مصر، ص 120.

[14] عبدالرحمن بدوي،(1977): **مناهجُ البحث العلميِّ** ، الطبعة الثالثة، الكويت: وكالة المطبوعات، ص 05.

[15] منذر الضامن (2009)، **أساسيات البحث العلمي**، الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ص 139.

[16] يوسف تمار (2021) : **مبادئ البحث العلمي: المنطلقات النظرية والتوجهات التطبيقية** ، الجزائر: دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، ص 122.

[17] زياد على الجرجاوي (2010) : **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان** ،غزة: مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، ص 144.

[18] داود بن درويش حلس (2006)، **دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية**، فلسطين، ص 66.

[19] دلال القاضي، محمود البياتي (1996)، **منهجية أساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ص 158.

[20] محمد عبد الحميد (2000)، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة**: عالم الكتب، ص 129.

[21] مساعد بن عبدالله النوح (2004)، **مبادئ البحث التربوي**، الرياض، ص 65.

[22] محمد منير حجاب (2000)، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع، ص 29.

[23] إبراهيم أبراش (2008) **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية** ، عمان : دار الشروق، ص 253.

[24] يوسف تمار (2007)، **تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين**، الجزائر: طاكسيج.كوم، ص. 15.

[25] Kosik Amber, (2006) ,**The Implication of The Facebook**, Pennsylvania State University, P.03.

[26] المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي (2012)، نحو مجتمع المعرفة، العدد 39، المملكة العربية السعودية: مركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة الملك عبد العزيز، ص143.

[*] أنظر : صونية عبديش (2009): **استخدام الأنترنيت في البحث العلمي**، دراسة لعينة من الباحثين الجامعيين الجزائريين 2008-2009، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: جامعة الجزائر 3.

[27] Claude Baltz ,**Une culture pour la société de l’information** ? **Position théorique**, enjeux, Documentaliste de l’information, , Vol 35, (11), P .75- 82.

[**]مثلت العينة 40 أستاذا من جامعة العربي بن مهيدي بولاية أم البواقي .

[28] نفيسة نايلي (2014)، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترقية البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين بالجزائر –دراسة ميدانية في الواقع والتطلعات-**"، فكر ومجتمع ، عدد خاص : استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة في التعليم والبحث العلمي في الجزائر، الجزائر ، ص.40.

[*] مثل مجتمع البحث جميع الأساتذة الجامعيين الدائمين من قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي. واختيرت عينة عشوائية منه، تكونت من 50 مفردة.

[29] سميرة بلعربي (2014)، **التواصل الإلكتروني بين الأساتذة الجامعيين –دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين الجزائريين-** " فكر ومجتمع ، عدد خاص : **استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة في التعليم والبحث العلمي في الجزائر**، الجزائر، ص 19.

[30] سوسن شاكر مجيد محمود الزيادات(2015) ، إدارة الجودة الشاملة، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص 18.

[31] حنان رزق الله (2010) ، **أثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة**، دراسة ميدانية لعينة من كليات جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، شعبة تسيير المؤسسات، جامعة قسنطينة ،ص-ص 121-122.

[32] يوسف حجيم الطائي ، محمد فوزي العبادي(2008)، **إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ص 309.

[33] الطيب الوافي **مرجع سبق ذكره**، ص 120.

[34] فايزة قاصدي، فتيحة طبيب (2017) ، مفهوم الجودة في التعليم العالي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، ص 176.

[35] الوافي الطيب: **مرجع سبق ذكره**، ص 124.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA **:**

فريدة دهار ، صونية عبديش ، (2024)، **اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو عملية إصلاح التعليم العالي** (دراسة استكشافية على عينة من الأساتذة الباحثين من مختلف الجامعات الجزائرية) ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 16(01)/ 2024، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة (ص.ص 11- 24).